تقديـــــــم

د/ محمد الشحاتي

عرض بعنوان"ظاهرة التسلل والتدفق البشري

"ما يعرف بـالهجرة غير الشرعية""

تاريـــــخ العـــرض

2025/05/28

الانتقال غير النظامي
زاوية اقتصادية

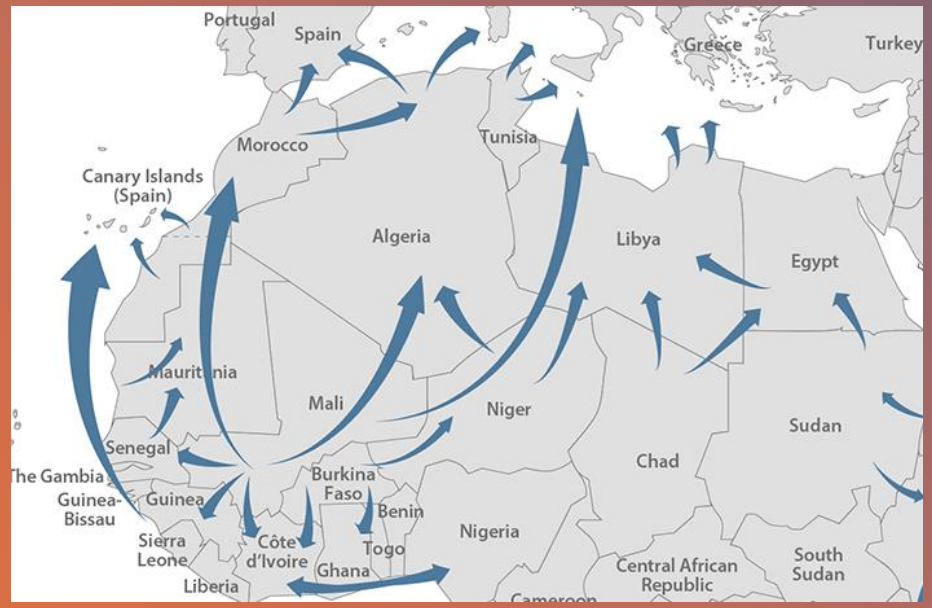

محمد الشحاتي

أجنده العرض

- المسائل الاقتصادية للانتقال
- التدفق للداخل
  - التوطن والتوطين
  - الاجراءات الاقتصادية لمواجهة التوطن والتوطين
  - الاجراءات الاقتصادية لتقصير فترة العبور
- التدفق للخارج
  - هجرة العقول
  - هجرة الايادي العاملة

ملاحظة قبل البدء

- العرض يركز فقط على الابعاد الاقتصادية لموضوع الانتقال غير النظامي و لايغطي أي أبعاد سياسية أو أمنية أو أجتماعية
- بعض التحليلات ترتكز على التقدير الشخصي نظرا لغياب البيانات
- أود أن أبدي أسفي على بعض الممارسات العنصرية التي استهدفت مجموعات من المهاجرين من مجموعات محلية معينة ودول أوربية

المسائل الاقتصادية للانتقال بشكل عام

- **الفجوات السكانية العالمية وأثرها من الناحية الاقتصادية**
  - التوزيع العمري "الهرم السكاني"
  - الدخول المالية
  - القدرة الصحية
- **الانتقال**
  - سهولة المواصلات
  - الدعاية والتواصل
  - ...فة

المسائل الاقتصادية للانتقال بشكل عام

- **الفجوات السكانية العالمية وأثرها من الناحية الاقتصادية**
  - التوزيع العمري "الهرم السكاني"
  - الدخول المالية
  - القدرة الصحية
- **الانتقال**
  - سهولة المواصلات
  - الدعاية والتواصل
  - ...فة

التدفق للداخل

- الضمان الاجتماعي
- الامن المجتمعي
- التكاليف المعيشية

التدفق للخارج

- هجرة الايادي العاملة
- هجرة العقول

التدفق للداخل

الهرم السكاني - الديموغرافيا

الهرم العادي
نيجيريا

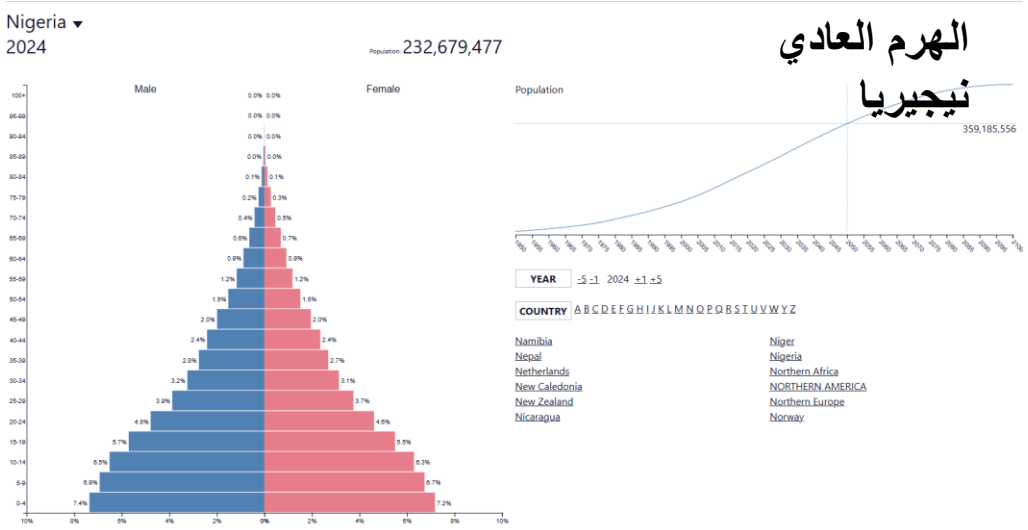

الهرم المقلوب
ايطاليا

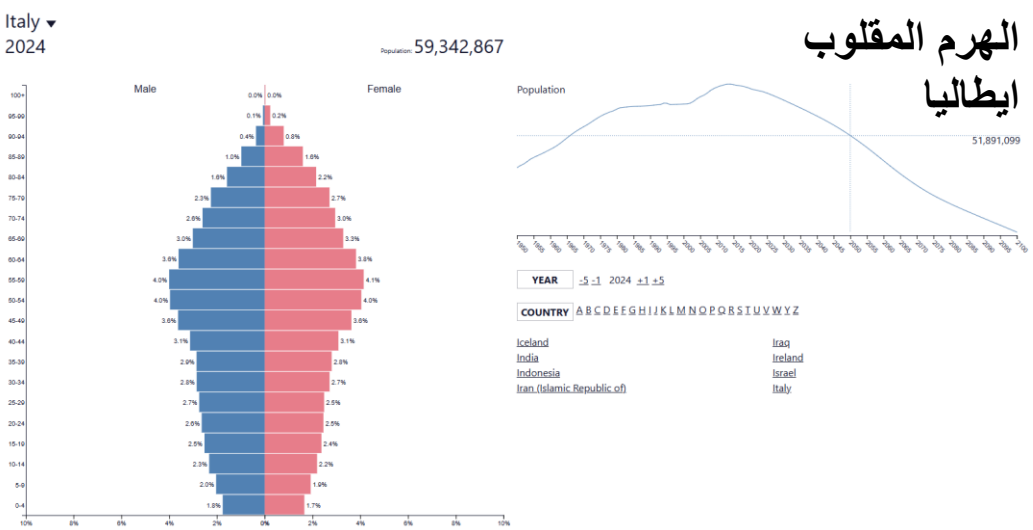

الهرم المنبعج
"السعودية"

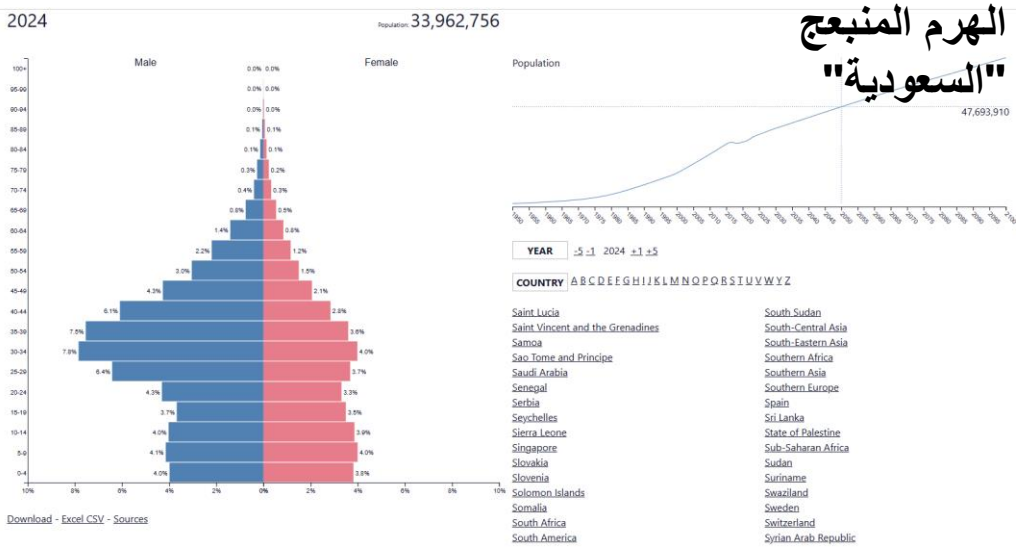

الهرم الليبي

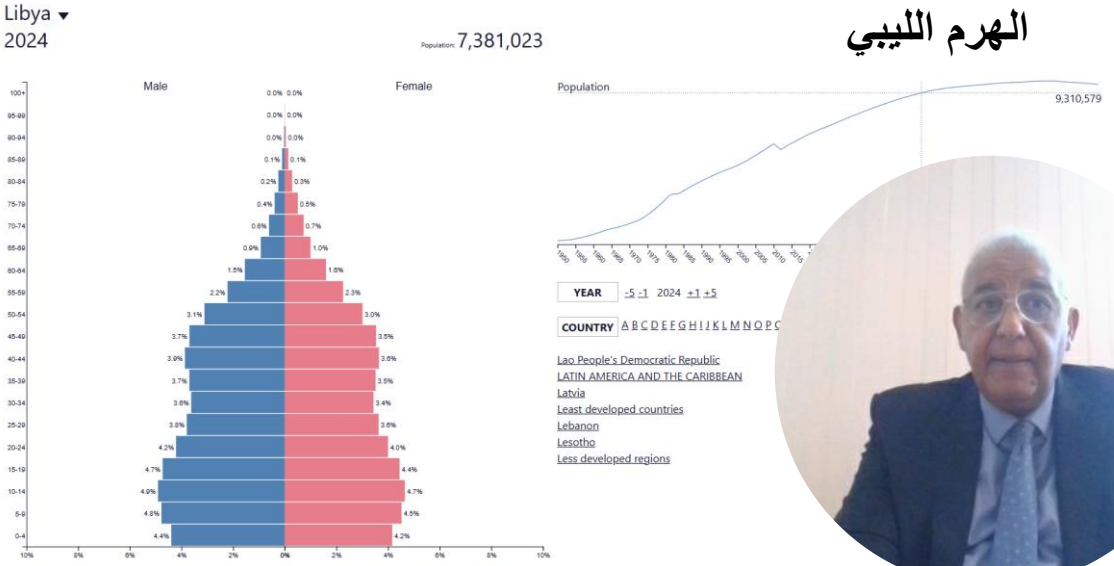

الهرم السكاني - الديموغرافيا

الهرم الليبي
2024

Libya
2025

Population: 7,458,554

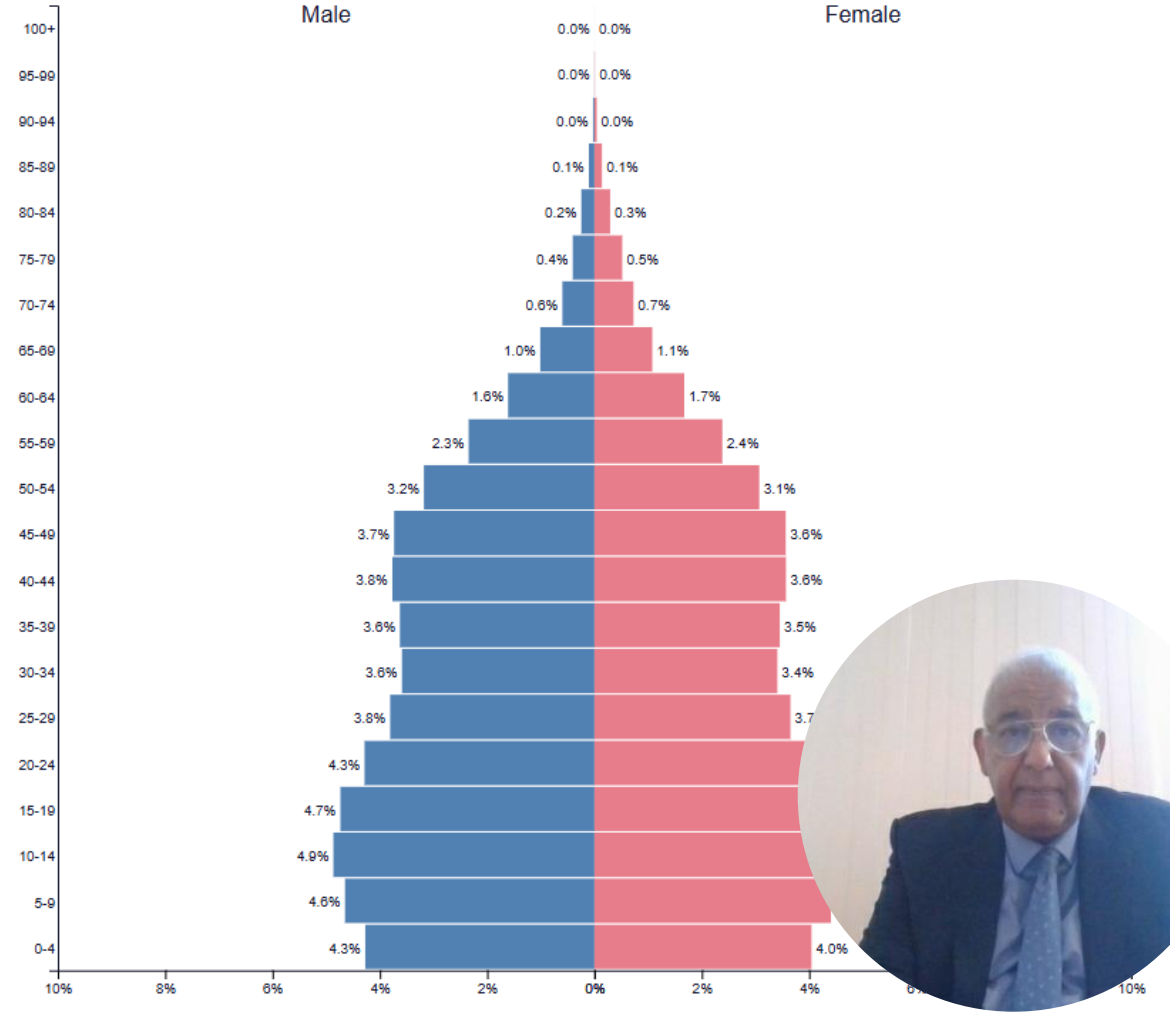

الهرم الليبي
2050

Libya
2050

Population: 9,260,605

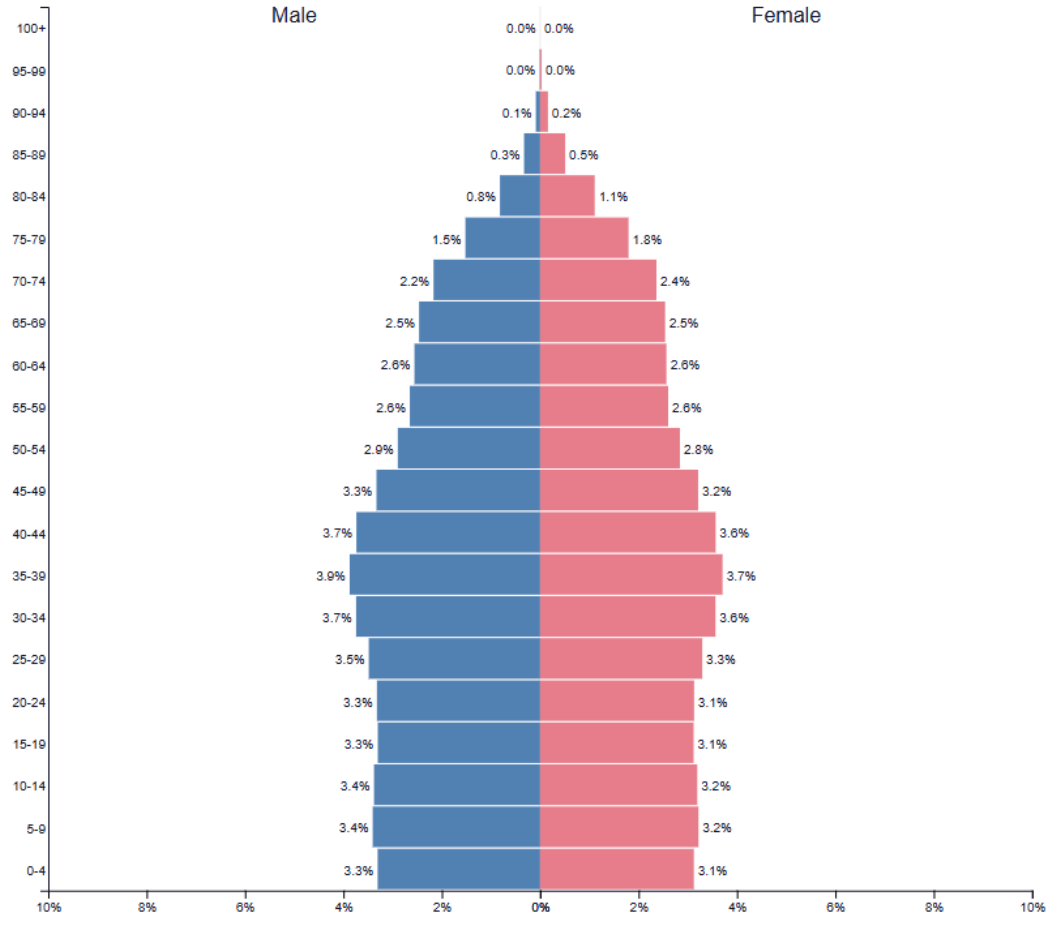

الدخول المالية

GDP per capita (current US$) - Nigeria, Egypt, Arab Rep., Libya, Italy, Sweden

World Bank national accounts data, and OECD National Accounts data files.

License : CC BY-4.0

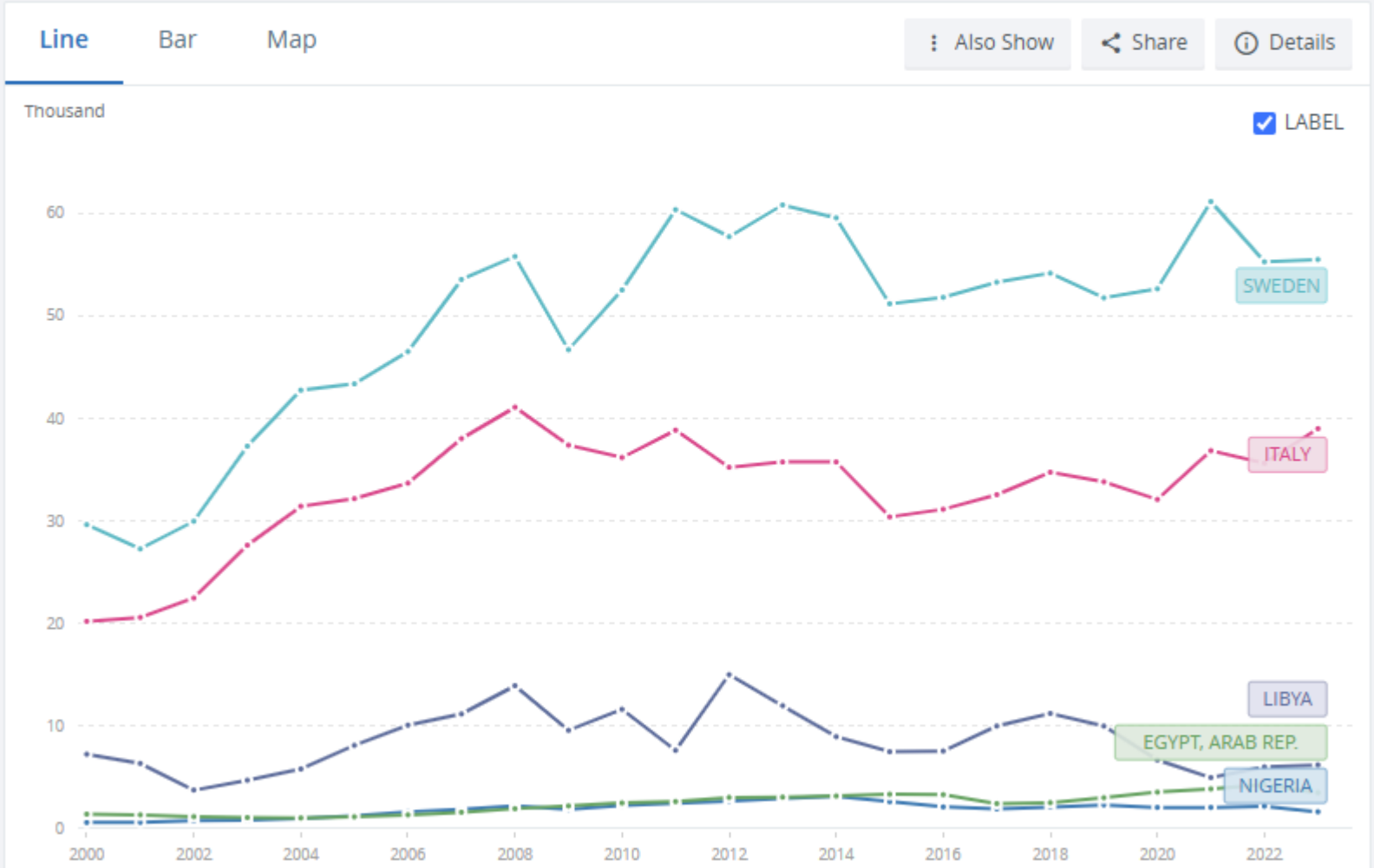

التدفق

- قوة الدفع:
  - الانتقال الطوعي
  - الظروف السياسية
  - ظروف الطقس والطبيعة
- القبول الارتدادي:
  - رفض أو قبول المبعدين
  - طرق التوصيل
- الكثافة:
  - نوعية وجنس المهاجرين
  - ت التوصيل

التدفق

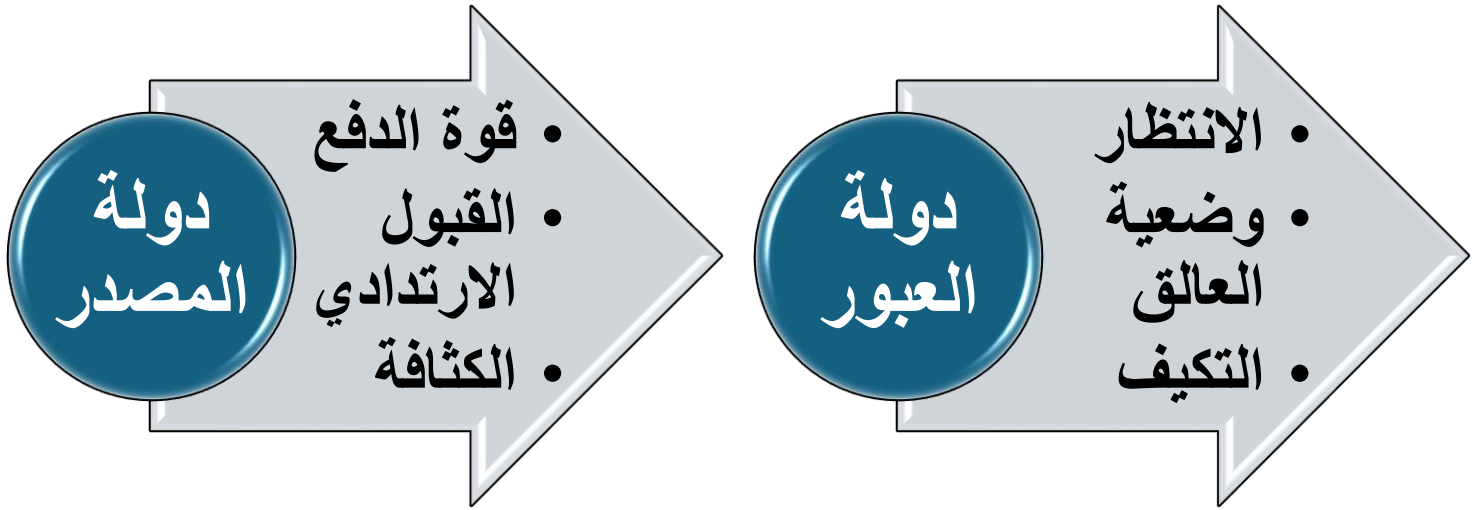

- الانتظار:
  - انفتاح وانغلاق طرق المغادرة
  - الضغط المالي
- وضعية العالق:
  - التفكير في الاستقرار
  - التفكير في الرجوع
- التكيف:
  - التوطن
  - [illegible]تقال إلى مقصد آخر

التدفق

- الصد والطرد:
- تكاليف عمليات الصد

ب عمليات الترجيع
ع لدول العبور أو
ر

القبول بالهجرة

ما بعد الانتقال

التوطن

يتم وفق رغبة المهاجر أما عند وصوله لدولة المقصد أو احتجازه في دولة العبور

التوطين

يتم بضغط دولي على دولة أضعف بهدف جيوسياسي أو لهدف أنساني

المفاضلة بين التوطن والتوطين "شمال أفريقيا"

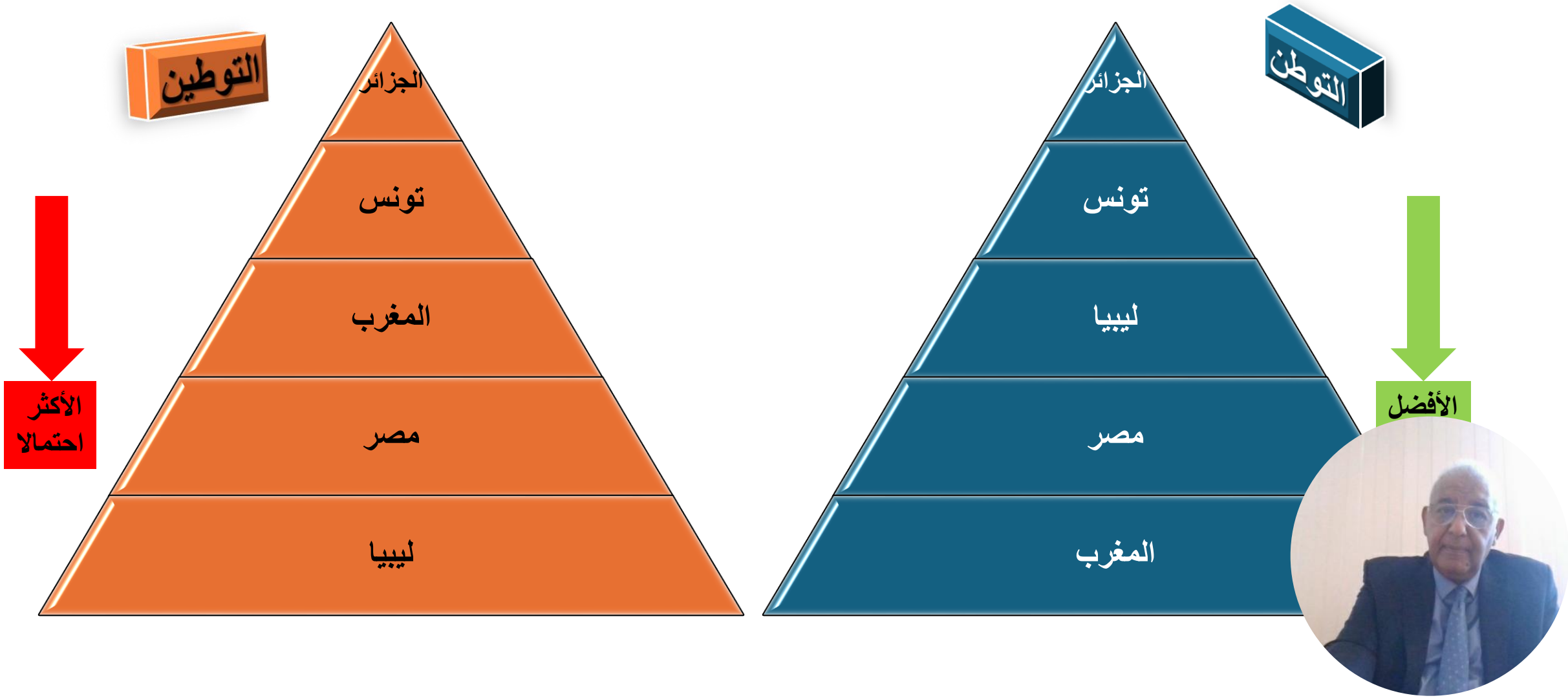

المفاضلة بين التوطن والتوطين "شمال أفريقيا"

- **مدى قبول المهاجر بأرادته للتوطن في دولة العبور**
- **القبول بالاندماج يحتم الاستثمار**
  - دفع الضرائب الواجبة
  - الالتزام بالواجبات المالية
- **مدى الرفض يعرقل الاندماج الاقتصادي**
  - الرفض من الدولة
  - الرفض من المهاجر
- **تكاليف الاحتجاز**
  - تكاليف الحجز الجماعي لحين الابعاد
  - في حال فشل الابعاد تكاليف توفير مستوى معيشي مقارب للمدى الذي يعيش به المواطن
- **تكاليف الطرد أوالإبعاد**
  - تكاليف النقل
  - التكاليف القانونية في حال تحدي قرار الابعاد
  - تكاليف الاقناع في حال الابعاد بالتراضي

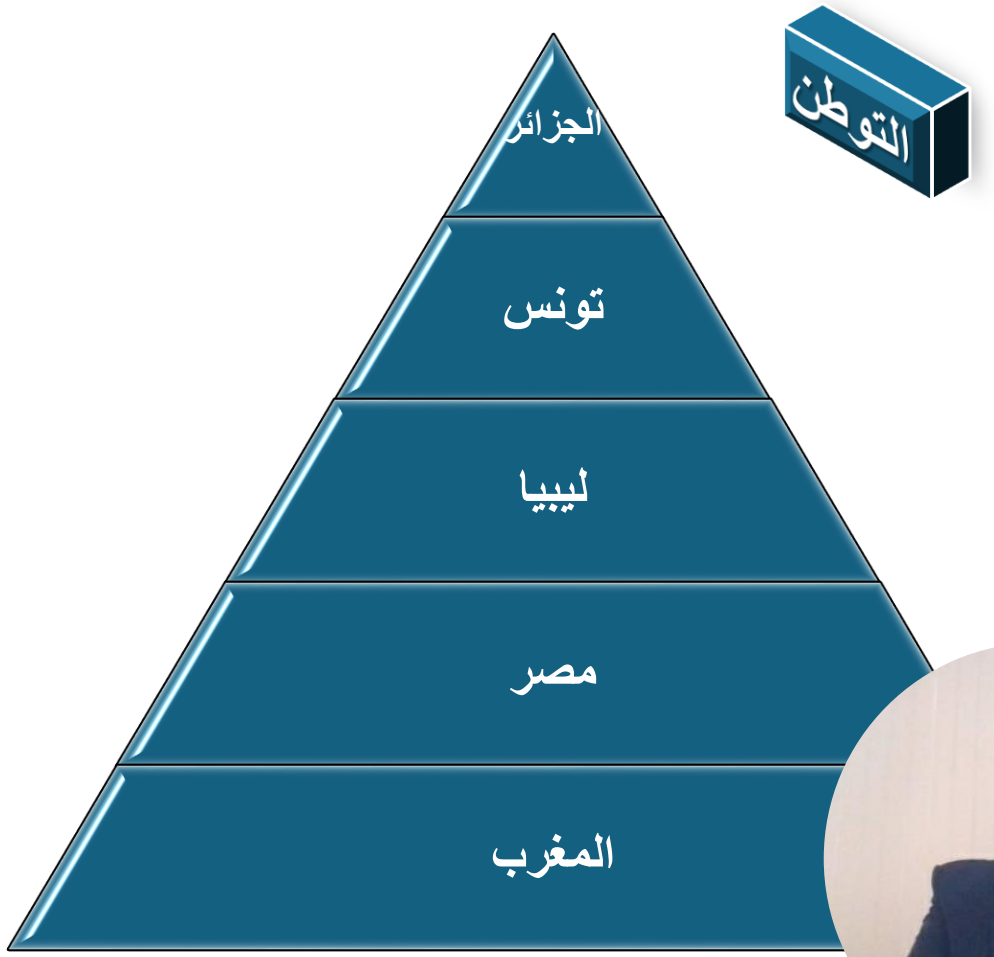

المفاضلة بين التوطن والتوطين "شمال أفريقيا"

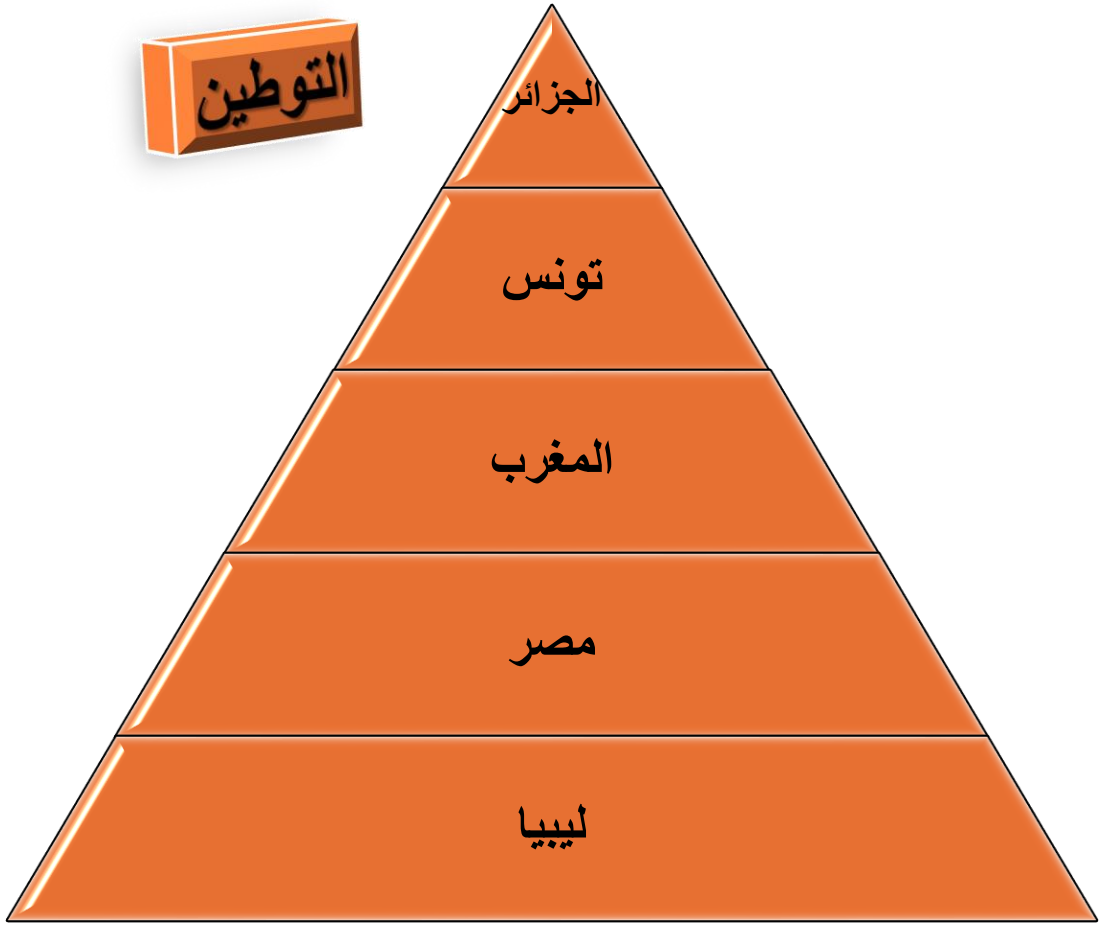

- **فرض توطين المهاجرين في الدولة**
  - منع حركة العبور لدول المقصد
  - التوزيع الجيو-سياسي للسكان في الأقليم
- **قدرة الدولة على تجنب التوطين**
  - الارادة السياسية
  - التحكم في التدفق
- **تقدير المسؤولية الدولية لتكاليف التوطين**
  - ى خفض تكاليف الاستقبال في دول
    صد
  - الفرصة الضائعة لكل لاجئ في السنة

المنطق الرياضى للتعويض عن التوطين

🔷 المنطق العام:

التعويض المستحق = ما توفره الدولة المضيفة على الدول الكبرى من تكلفة استقبال اللاجئ، مطروحًا منه ما تنفقه فعليًا، مضافًا إليه تكلفة الفرصة الضائعة.

🔶 تعريف الرموز:

لنفترض أن:

- C_{host} = كلفة توطين لاجئ واحد في الدولة المضيفة (الضعيفة)
- C_{west} = كلفة توطين نفس اللاجئ في دولة غنية (مثلاً في أوروبا أو أمريكا)
- N = عدد اللاجئين أو المهاجرين الموطّنين
- L = عدد السنوات المتوقعة لبقاء اللاجئ
- O = تكلفة الفرصة الضائعة على الدولة المضيفة (مثل الضغط على الخدمات، وفقدان فرص التنمية أو الاستثمار)
- I = المساعدات التي حصلت عليه الدولة المضيفة (للاحتساب من باب الشفافية)

🔷 الصيغة المقترحة:

التعويض العادل السنوي $= I - [O + (C_{host} C_{west} - C)] \times N$

وإذا أردنا احتساب القيمة الإجمالية طويلة الأجل (مثلاً خلال L سنة):

التعويض الإجمالي $= I - [O + (C_{host} C_{west} - C)] \times N \times L$

✅ مزايا النموذج:

- يأخذ بعين الاعتبار **العبء الحقيقي** على الدولة الضعيفة
- يعكس **الوفر المحقق للدول الكبرى**
- يمكن استخدامه في التفاوض أو كمستند في تقييم برامج إعادة التوطين

ولا يجب أن يعني عدم قبول الدول الاوربية دفع هذه المستحقات عليها بتوقف المطالبة بها، فالفواتير السنوية الماضية والمقبلة يجب أن تقدم سنويا إليها عبر آليات الأمم المتحدة والمجتمع الدولي

الاجراءات الاقتصادية لمواجهة التوطن والتوطين

- عدم السماح بتمليك العقارات لغير الليبيين
  - يمكن استثناء "مناطق حرة" للاستثمار السياحي إذا ما دعت الحاجة
  - رفع القيمة الايجارية مقارنة بالمواطنين
- تنظيم أسواق اعمل
  - تجنب التوسع غير المدروس في المشاريع الاقتصادية زمنيا ومكانيا
  - تفعيل العقود المؤقتة للأجانب في أوسع نطاق
  - ترتيب وإدارة برامج العمل الدائري (الموسمي)
  - تقييد القطاع الخاص من جلب وتوظيف العمالة الرخيصة

العجز في العمالة الوطنية

ال وتسهيل الهجرات الداخلية بين المناطق

ل النقل الداخلي

الاجراءات الاقتصادية لتقصير فترة العبور

- التركيز على رفع القيمة الايجارية للسكن
  - التنبيه على أصحاب العقارات بعدم توفير مساكن قليلة التكلفة بدون تسجيل رسمي
  - تشديد الشروط على جودة المساكن من النواحي الانشائية والخدمية
- تنظيم أسواق العمل
  - سد الثغرة الزمنية للحاجة غلى التوظيف بالعمالة الموجودة لتجنب استقدام عمالة جديدة
  - التشديد بواسطة الاجهزة الضبطية على التوظيف غير المسجل
  - التنسيق بين المحليات لتجنب التنقلات الداخلية المدفوعة بالحاجة إلى العمل غير المسجل

التدفق للخارج

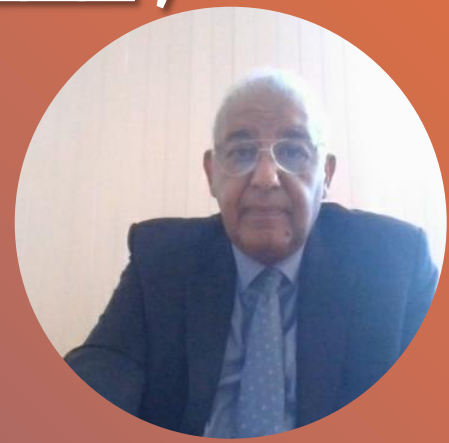

التدفق للخارج

هجرة العقول	هجرة الأيدي العاملة
• تأخر التنمية الاقتصادية	• خلق فجوات للهجرة الداخلة
• ارتفاع تكاليف الخبرة	• تعطّل سلاسل القيمة المحلية
• فقدان الاستثمار في التعليم والتكوين	• تراجع مساهمة الأسر المنتجة
• القدرة على تنفيذ المشروعات	• الخسارة المالية

شاكرا لكم حسن الاستماع

السلام عليكم ورحمة الله – رعا الله ليبيا أمنها وأمانها